اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٤٨

السنة الثامنة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصيتبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
للعنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية صباحية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٤ دسمبر سنة ٢٣

فتى العرب
واستاذ الاساليب والادب

رأينا في الصفحة الرابعة من عدد ٧٠ — ٦١ من الرصيفة فتى العرب مقالا اسهب فيه عن وصف جزيرتنا وبنائها واصرائها وزعمائها واقيالها وخيلها وبغالها وقفارها ورمالها بصورة لا تبقى له شائبة ينخر بها بان حضرته فتى اولئك الاقوام ؟. ولم يذرلنا ذلك الوصف وجهة للتأويل !. فالله المستعان على ما يصفون ؟

للعظة والذكرى

— ١٠٨ —

﴿ وفد دوس ﴾

وهم قوم أبي هريرة رضي الله عنه ينتمي نسبهم الى الازد وكان قدومهم بخيبر سنة سبع قال ابن اسحق كان الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه يحدث أنه قدم مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها قبل الهجرة فمشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا شريفا شاعرا لبيبا كثير الضيافة فقالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا فرق جماعتنا وشتت آراءنا وانما قوله كالسحر يفرق بين المرء وابنه وبين المرء وأخيه وبين الرجل وزوجته وانا نخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا من الكلام فلا تكلمه ولا تسمع منه قال فوالله ما زالوا بي حتى عزمت على أن لا أسمع منه شيأ ولا أكلمه حتى حشوت من أذني حين غدوت اليه كرسفا أو قطنا فرقا من أن يبلغني شيء من قولا ان شاء قال فغدوت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فقمت قريبا منه فابى الله الا أن يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت في نفسي واثكل أمي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعني أن أسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان ما يقول حسنا قبلت وان كان قبيحا تركت قال فمكثت حتى انى عليه الصلاة والسلام الى بيته فتبعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك قد قالوا لي كذا وكذا فوالله ما برحوا يخوفوني أمرك حتى سددت أذني بكرسف لاجل ان لا أسمع قولك ثم أبى الله الا أن يسمعنيه فسمعت قولا حسنا فاعرض الله كيدهم في نحورهم وقلب مكرهم عليهم فاعرض علي أمرك فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا علي القرآن قال فلا والله ما سمعت قولا قط أحسن منه ولا أمرا أعدل منه فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا رسول الله اني امرؤ مطاع في قومي وانى راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل لي آية فقال « اللهم اجعل له آية » وفي رواية « اللهم اجعل له نورا » قال الطفيل فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بثنية تطلعني على الحاضر وقع نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي اني أخشى ان يقولوا أنها مثلة وقعت في وجهي لفراق دينهم فوقع في رأس سوطي فكان بضيء كالقنديل في الليلة الظلماء فكان الطفيل يسمى ذا النور فرأى قومه ذلك النور وهو مقبل عليهم قال فلما أصبحت فيهم جاء في أبي وكان شيخا كبيرا فقلت اليك عني يا أبت فلست مني ولست منك قال ولم يابني قال أسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم قال يا بني فديني دينك قال فقلت فاذهب فاغتسل وطهر ثيابك ثم تعال أعلمك ما علمت قال فذهب فاغتسل وطهر ثيابه ثم جاء فعرضت عليه الاسلام فاسلم ثم اتتني صاحبتي يعني زوجته فقلت لها اليك عني فلست مني ولست منك قالت ولم قلت فرق الاسلام بيني وبينك أسلمت وتابعت محمدا قالت فديني دينك ثم أمرها فاغتسلت وجاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ثم دعا دوسا الى الاسلام فاجابه أبو هريرة رضي الله عنه وأبطأ البعض قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قلت يا رسول الله قد غلبني على دوس الزنا أي حبهم له وعلمهم بانهم ان أسلموا منعوا منه فادع الله عليهم فقال صلى الله عليه وسلم « اللهم اهد دوسا وائت بهم » ثم قال « ارجع الى قومك فادعهم الى الله وارفق بهم » فرجعت اليهم فلم أزل بأرض دوس أدعوهم الى الله حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر فنزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا وكانوا في العدد أربعمائة ثم لحقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال « مرحبا بأحسن الناس وجوها وأطيبهم أفواها — أي كلاما — وأعظمهم أمانة » وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفاري فقرأ في الركعة الاولى بسورة مريم وفي الاخيرة بويل للمطففين فلما قرأ « اذا اكتالوا على الناس يستوفون » قلت ترك عمي له مكيالا ان اذا اكتال اكتال بالاوفى واذا اكال كال بالناقص فلما فرغنا من صلاتنا قال قائل [illegible] صلى الله عليه وسلم بخيبر وهو قادم عليكم فقلت لا اسمع به في مكان أبدا الا جئته فزودنا ياسباع وجئنا خيبر فنجده قد فتح النطاة وهو محاصر الكتيبة فقمنا حتى فتح الله علينا فاسهم لنا مع المسلمين ويروى أن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال لم أزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا فتح الله عليه مكة قلت يا رسول الله ابعثني الى صنم عمرو بن حممة يعني صنم دوس حتى أحرقه فبعثه فهدمه ثم أوقد النار عليه وهو يقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا أقدم من ميلادكا
اني حشوت النار في فؤادكا

ثم رجع فكان مع المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين حتى فرغوا من قتال اهل الردة من اهل اليمامة وغيرهم وكان وهو متوجه الى اليمامة ومعه ابنه عمرو رأى رؤيا فقال لاصحابه اني رأيت رأيا فاعبروها لي اني رأيت ان راسي قد حلق وانه خرج من فمي طائر ولقيتني امرأة فأدخلتني في فرجها وان ابني يطلبني طلبا حثيثا ثم رأيته حبس عني قالوا خيرا قال اما والله لقد أولتها قالوا بماذا قال اما حلق راسي فوضعه واما الطائر الذي خرج من فمي فروحي وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تحفر لي فاغيب فيها وأما طلب ابني اياي ثم جمعه عني فاني أراه سيجهد ان يصيبه ما أصابني فاستشهد الطفيل باليمامة وجرح ابنه جراحة شديدة ثم شفي منها ثم استشهد عام اليرموك زمن عمر رضي الله عنهم وقال بعض أهل المغازي ان الطفيل استشهد باليرموك وجزم بهذا ابن حبان وقال موسى بن عقبة انه

أستشهد بما جاء بن أخرج البغوى عن الطفيل بن عمرو الدوسي رضى الله عنه قال أقرأني أبي بن كعب القرآن فأهديت له فرسا والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ وفد طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه ﴾

روى البيهقي عن جامع ابن شداد المحاربي قال حدثني رجل يقال له طارق بن عبد الله المحاربي قال اني لقائم بسوق ذي المجاز وكان على فرسخ من عرفة بناحية كبكب اذ أقبل رجل فسمعته وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبيه يقول يا أيها الناس انه كذاب فلا تصدقوه فقلت من هذا قالوا غلام من بني هاشم يزعم انه رسول الله قلت من هذا الذي يفعل به هذا الاذي قالوا عمه عبد العزى ابو لهب قال فلما اسلم الناس وهاجروا خرجنا من الربذة وهي موضع معروف به قبر ابي ذر رضي الله عنه نريد المدينة نختار من تمرها فلما دنونا من حيطانها ونخلها قلنا لو نزلنا فلبسنا ثيابا غير هذه فاذا رجل في طمر بن له فسلم وقال من اين اقبل القوم قلنا من الربذة قال وابن تريدون قلنا نريد المدينة قال ما حاجتكم فيها قلنا نختار من تمرها قال طارق بن عبد الله ومعنا ظعينة لنا ومعنا جمل احمر نخطوم فقال اتبيعونني جملكم هذا قلنا نعم بكذا وكذا صاعا من تمر فأخذ بخطام الجمل فانطلق به فلما توارى عنا بحيطان المدينة ونخلها قلنا « ما صنعنا والله ما بعنا جملنا ممن نعرف ولا اخذنا له ثمنا فدرضناه للضياع قال طارق فقالت المرأة التي معنا والله لقد رأيت رجلا كان وجهه قطعة القمر ليلة البدر وانا ضامنة لثمن جملكم . وفي رواية قالت الظعينة « فلا تلاوموا » أي لا يلم بعضكم بعضا « لقد رأيت وجه رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيأ أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه » فلما كان العشي أتانا رجل فقال « انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم الذي بعتم به جملكم فكلوا واشبعوا واكتالوا واستوفوا » أي فلا تسامحوا في الكيل في مقابلة أكلكم قال « فاكلنا حتى شبعنا واكتلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فلما دخلنا المسجد اذا هو قائم على المنبر يخطب الناس فادركنا من خطبته وهو يقول « تصدقوا فان الصدقة خير لكم اليد العليا خير من السفلى وابدأ بمن تعول أمك فابالك وأختك وأخاك وادناك فادناك » فقام رجل من الانصار فقال « يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فقد اثأرنا » فرفع صلى الله عليه وسلم يده حتى رأيت بياض ابطه فقال « لا نجني أم على ولد مرتين » واسلم القوم على يديه صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا الى اهلهم والله سبحانه اعلم

﴿ وفد بهراء ﴾

بالمد قبيلة من قضاعة روى الواقدي عن كريمة بنت المقداد قالت سمعت امي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول قدم وفد بهراء من اليمن وكانوا ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم فلما انتهوا الى باب المقداد ونحن في منازل الانصار خرج اليهم المقداد فرحب بهم وقدم لهم جفنة من حيس وهو تمر يعجن بسمن واقط فاكلوا منها حتى نهلوا واوردت القصعة وفيها شيء فجمع في قصعة صغيرة فارسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سدرة مولاة ضباعة وهو في بيت أم سلمة رضي الله عنها فأصاب منها ومن معه في البيت حتى نهلوا ثم قال اذهبي بما بقي الى ضيفكم فرجعت بها فأكل منها الضيف ما اقاموا اي مدة اقامتهم يرددون ذلك عليهم وما تنقص فجعلوا يقولون للمقداد « يا أبا معبد انك لتنهلنا من أحب الطعام الينا وما كنا نقدر على مثل هذا الا في الحين » فأخبرهم ابو معبد بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه أكل منها ورد ها فان هذه بركة اصابه عليه الصلاة والسلام فجعل القوم يقولون « نشهد انه رسول الله » وازدادوا يقينا وذلك الذي اراد صلى الله عليه وسلم فاظهروا الاسلام ونطقوا بالشهادتين وتعلموا الفرائض وأقاموا اياما ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بجوائز وانصرفوا الى اهليهم باليمن

﴿ وفد غامد ﴾

قبيلة من الازد باليمن قدم عليه صلى الله عليه وسلم سنة عشر عشرة من غامد فنزلوا في بقيع الغرقد وفيه يومئذ اثل وطرفاء ثم انطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخلفوا اصغرهم في رحالهم فأقروا بالاسلام وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم « من خلفتم في رحالكم » قالوا « احدثنا سنا » قال « فانه قد نام عن متاعكم حتى اتى آت فأخذ عيبة احدكم » فقال احدهم « ما لاحد عيبة غيري » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قد اخذت وردت الى موضعها » فخرجوا حتى اتوا رحلهم فسألوا الذي خلفوه فقال « فزعت من نومي ففقدت العيبة فقمت في طلبها فاذا رجل كان قاعدا فثار يعدو مني فانتهيت الى حيث ينتهي فاذا اثر حفر واذا هو قد غيب العيبة فاستخرجتها » فقالوا « نشهد انه رسول الله فانه قد اخبرنا خبرها وأنها قد ردت فرجعوا وخبروه صلى الله عليه وسلم وجاء الغلام الذي خلفوه فاسلم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب ان يعلمهم قرآنا ثم اجازهم كما يجيز الوفود وانصرفوا الى بلادهم

﴿ وفد الازد ﴾

قدم عليه صلى الله عليه وسلم قوم من الازد ينسبون الى جدهم الاعلى وهو الازد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان روى أبو نعيم عن سويد بن الحرث الازدي رضي الله عنه قال « وفدت سابع سبعة من قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخلنا عليه ركلمناه اعجبه ما رأى من سمتنا وزينا » فقال « ما انتم ـ اي ما صفتكم ـ » قلنا « مؤمنون » فتبسم عليه الصلاة والسلام وقال « ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم » قلنا « خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك ان نؤمن بها وخمس امرتنا ان نعمل بها وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها الا ان تكره شيأ منها فنتركه » فقال صلى الله عليه وسلم « ما الخمس التي امرتكم بها رسلي ان تؤمنوا بها » قلنا « امرتنا ان نؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه والبعث بعد الموت » قال « وما الخمس التي امرتكم رسلي ان تعملوا بها » قلنا « امرتنا أن نقول لا اله الا الله ـ اي مع محمد رسول الله ـ ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت ان استطعنا اليه سبيلا » قال « وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية » قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء والصدق في مواطن اللقاء وترك الشماتة بالاعداء » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حكماء علماء كادوا من فقههم ان يكونوا انبياء » ثم قال « وانا ازيدكم خمسا فتتم لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون » اي متصفين بالخمس عشرة التي ذكرتم « فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء انتم عنه غدا تزايلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون » فانصرفوا وقد حفظوا وصيته عليه الصلاة والسلام وعملوا بها فوفقهم من الله تعالى ببركته صلى الله عليه وسلم

﴿ وفد بني المنتفق ﴾

وهي قبيلة من عامر بن صعصعة قدم عليه صلى الله عليه وسلم جماعة من بني المنتفق وفيهم لقيط ابن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق قال فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة اي الصبح فقام في الناس خطيبا فلما فرغ قلت « يا رسول الله علام نبايعك » فبسط صلى الله عليه وسلم يده وقال « على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان لا تشركوا بالله شيأ » قال قلت « يا رسول الله وان لنا ما بين المشرق والمغرب » فقال « نحل منها حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك » فلما انصرفنا عنه قال « انهم من اتقى الناس لله في الدنيا والاخرة » فقال له بعض اصحابه « من هم يا رسول الله » قال « بنو المنتفق » قالها ثلاثا

(يتبع)

حوادث محلية

الاستعداد في العقبة لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية

وصلتنا اليوم برقية من العقبة لمكاتبنا الخاص فيها هذا نصها :

العقبة في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٢

قدمت العقبة هيئة من حمان لاستقبال صاحب الجلالة الهاشمية والسرور عام

مكاتبكم

محمد الاسد

عودة ركب الزائرين

من المدينة المنورة الى مكة المشرفة

في هذا الاسبوع عاد من المدينة المنورة الى « العاصمة » ركب الزائرين من أهالي مكة المكرمة الذين توجهوا منها منذ شهر تقريبا للتشرف بلثم الاعتاب النبوية الطاهرة فعادوا وقد فازوا بالطلب وبلوغ الارب وهم على غاية من الصحة والسلامة والرفاه والطمأنينة فرحين بما آتاهم الله من فضله في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر وحكومته السنية فهنيئا لهم بذلك

ومن حين غادر الركب المدينة المنورة متوجها الى مكة المشرفة ظل آل من في الركب وذووهم كل من اتصل بهم من الاصدقاء والاحباء فرحين مستبشرين كل هذه المدة التي أخذوا يعدون في خلالها معدات الحفاوة الفخمة لاقامة معالم الفرح والسرور بمقدم من فازوا بزيارة الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم كما هي العادة الجميلة الجارية في هذه البلاد منذ القدم، فكانت « العاصمة » في خلال هذه الايام حافلة بمظاهر الابتهاج في أحياء الزائرين ومحلاتهم، وفي يوم الجمعة الماضية وصلت الى « العاصمة » مقدمات الركب وخرج الى « الزاهر » (الموضع المسمى اليوم بالشهداء) جمهور عظيم من آل الزائرين وذويهم

وأصدقائهم وغيرهم من الاهالي المشاهدة الركب وهم ممتلئون فرحا وسرورا وقد أعدت هنالك معدات الحفاوة الشائقة للاحتفال بقدوم الزائرين ، وفي يوم السبت الماضي تكامل الركب في « الزاهر » وأقاموا يومهم وليلة الاحد وهم في غاية الفرح والابتهاج وظلوا كذلك هنالك معظم يوم الاحد ، وفي عشيته دخل الركب « العاصمة » في موكب فخم شائق حسب العادة الجارية بالاليستهم الفاخرة ممتطين الركاب والخيل والبغال والحمير فسار الركب بنظام بديع في الشارع العام من « جرول » الى « شعب عامر » حاملين علمهم الخاص وعلم الحادي يترنمون معه بالاناشيد الجميلة شكر الله على ما أولاهم من نعمة زيارة سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ، وفي مقدم الركب « السرارات » (الذين لم يزوروا من قبل) تتقدمهم الاعلام العربية وهم فوق الخيل مستبشرين باحسن الملابس ، وقد كان الشارع العام من أقصى مكة الى أقصاها مزدحما بالالوف المؤلفة من جماهير الناس المتفرجين والكل مبتهجون مسرورون ، ومشت مع الركب ثلة من الشرطة وقد وقف الركب عند دار الحكومة فأنشد حاديه قصيدة عصماء وهتف الركب في ختامها للحكومة الهاشمية العربية ، ثم وقف ايضا عند باب القصر العالي وألقى حاديه قصيدة غراء وهتف الركب لمنقذ العرب صاحب الجلالة الهاشمية هتافا يشق عنان السماء ، وعند ذلك تفرق الركب وصار كل فريق الى محلته ، وحينئذ ذهب اليهم المهنئون وأقيمت المآدب الانيقة للمهنئين في دور الزائرين ، فكانت « العاصمة » حافلة بمظاهر السرور العام في ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله وامده بروح من عنده وابقاه ذخرا للعباد والبلاد آمين ؟

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

[دور الرسمي الخاص بالقبلة]

انتصار الملكيين على الجمهوريين في اليونان

أثينا في ١٧ دسمبر — روى ان الاحرار فازوا على الجمهوريين في الانتخابات التي مرت بسكينة وهي نادرة في تاريخ اليونانيين البرلماني ومن المؤكد أن المستر فنزلوس سينتخب

لندن في ١٧ منه — انتخب المسيو فنزيلوس وقد صوت له كثير من الملكيين لعلمهم بأنه هو الرجل الوحيد القادر على انتشال اليونان ونظرا لاعتداله في المسألة الملكية

الثوار في المكسيك

نيويورك في ١٧ منه — يدعي ثوار المكسيك باحتلالهم بويلبو وجوانوتلا والاخيرة هي على مسافة ٤٦ ميلا جنوب العاصمة

الارهاب والاحكام العسكرية
في الاستانة

الاستانة في ١٧ منه — أمرت المحكمة المستقلة بالقبض على ١١ نفرا فيهم النائب السابق علي شكري بك وحاكم فونيه السابق وعبد القادر بك وكلاهما مختبيء ولم يحدث شيء مهم اليوم في محاكمة الصحفيين المقبوض عليهم لنشر جواب أغا خان

سفر صاحب الجلالة الهاشمية
من جدة

جدة في ١٧ منه — توجه اليوم الملك حسين ؟

اخبار خارجية

الموازنة الدولية
في البحر المتوسط

نشرت جريدة التيمس تلغرافا من مكاتبها في باريس جاء فيه ما يأتي :

ان زيارة ملك اسبانيا لايطاليا قد زادت فرنسا قلقا على التوازن البحري في البحر المتوسط فسياسة فرنسا البحرية توجب عليها ان تصون اتصالها بمستعمراتها الافريقية صيانة تامة

وعنده ما يتم انشاء الخط الحديدي على الصحراء تصبح فرنسا ومستعمراتها الافريقية وحدة قائمة بذاتها ولما كانت فرنسا تتكل على جنودها الذين تجيء بهم من افريقيا فجعل طرق المواصلات البحرية بينها وبين تلك الاقطار غير معرضة لادنى خطر ، مسألة حياة وموت ولكنها لا تستطيع في الاحوال الحاضرة ان تضمن ذلك

فالقوة البحرية الايطالية بين البحر المتوسط أحدث طرازا وأعظم عددا من القوة البحرية الفرنسوية . نعم ان القوة البحرية الاسبانية اضعف منها ولكن لها قاعدة بحرية في الجزر يجعلها ذات شأن خطير

وقد تكلمت جريدة التايمس عن هذه المسألة الخطيرة فقالت ان البحر المتوسط اصبح بعد فتح قناة السويس سكة سلطانية للنقل البحري العالمي وهذا ما حدا باكبر دولة بحرية الى جعل نفوذها فيه امرا محتما

وقالت ان ايطاليا قابلت تدخل بريطانيا في مسألة كورفو بالاستياء وجعلت الصحف الايطالية تصف جمعية الامم بانها مستعمر بريطانية ولكن ايطاليا عارفة لانها لا تستطيع ان تضاهي النفوذ البريطاني في البحر المتوسط الا بايجاد حلف من الدول الواقعة على سواحله

وختمت جريدة « التايمس » مقالها هذا بقولها ان التقرب بين ايطاليا واسبانيا يدخل عاملا جديدا على الموقف الحاضر لا تستطيع فرنسا ان تهمله . فيجب عليها اما ان تضع موضع الدرس اجزاء سياسية لا تبنية في البحر المتوسط واما ان تنظر الى هذا الامر بصفتها دولة ذات شأن في هذا البحر وفي المحيط ايضا وعندئذ يجب عليها ان تبقي سائرة على سياسة الوفاق مع انكلترا

السياسة اليابانية الجديدة

نشرت صحيفة « الجورنال » الباريسية مقالا عن سياسة اليابان أزاء الدول بقلم السيو « ارنست اوتيري » النائب عن (الكوشينشين) ومندوب كبدوج في مجلس المستعمرات الاعلى جاء فيها ما يأتي :

ابتدأت اليابان ترسم سياسة جديدة . ولم تكن السياسة اليابانية منذ عشرين سنة تباشر أي عمل من قبل ان تستطلع فيه رأي كل من وزارتي لوندرا وواشنطن . أما اليوم فان الشعور الياباني العام ثائر على ذلك المبدأ بدلا من ان تمشي معه . ولا بد من الاعتراف بان انتهاء اجل الاتفاقية الانكليزية اليابانية قد شجع تلك الحركة . حركة عدم الانقياد لرأي وزارتي لوندرا وواشنطن . وبناء عليه فقد أصبح لليابان الان سياسة مستقلة

وقد تجلى في امبراطورية الميكادو شعور حقيق بالاستقلال والاتجاه السياسي الحاضر للحكومة اليابانية موجه نحو روسيا السوفيتية وهي الدول المفضلة لدى وزير الداخلية البارون « جوتو » — على ان روسيا البولشفية لا تزال غير مالكة للضمانات الكافية بالنسبة الى بلد « اليابان » — يريد ان يعزز قوته الخارجية بتحالف منفرد معها . ولذلك فان اليابانيين يفكرون في ان يشملوا الصين ايضا بذلك التحالف . ولكن اتساع الحركة المعادية لليابان في الجمهورية الصينية برغم اليابان اليوم على اتباع سياسة تحفظ أزاء حكومة « بكين » وتسمي السياسة اليابانية أيضا في الانتفاع من المانيا وهو ما لا يستغرب اليوم لان وزارة برلين تستخدم رؤساء حكومة موسكو في توسيع النفوذ الجرماني في جميع الاتجاهات الاسيوية بالشرق الاقصى . ومما ينطبق على الاغراض اليابانية تحقيق تحالف ودي مع روسيا والصين والمانيا والوقوف كتلة واحدة ضد الامم الانكليزية السكسونية (انكلترا واميركا بوجه خاص)

ولقد أغرب السياسي الياباني « هانيزاوا » عن رأيه فيما حصلت عليه اليابان من ثرات المانيا المغلوبة في مجلة « جوبكيجو » اي الانباء السياسية قال « ان الميزة الوحيدة التي حصلت عليها اليابان من وراء اشتراكها مع الحلفاء في الحرب الكبرى هي وراثة حقوق المانيا في « شانتونغ » وهي ميزة ضئيلة بجانب ما استحوذت عليه الدول الاخرى وقد تأتت تلك النتيجة من عدم اصطباغ سياستنا الخارجية بالصبغة الذاتية « الاستقلالية » وانقياد السياسة اليابانية لايعازات لوندرا وواشنطن . وقد أحس الشعب الياباني الان بما في تلك « التبعية » من ضرر وذلك هو السبب في عرض المسألة الروسية على بساط البحث مرة أخرى . وقد نبهت اليابان من بحث تلك المسألة الى هنالك — عدا انكلترا واميركا — دولا كبيرة أخرى مثل روسيا والمانيا

ثم تناول الكاتب الكلام عن فرنسا واليابان فقال ان اليابانيين يبدون نحونا عطفا كبيرا ولكننا لا نعرف كيف ندبر أمرنا حيث نحصل في الاسواق اليابانية على المركز الذي يود اليابانيون أنفسهم ان نحصل عليه . واذا كانت هنالك ثغرة في علاقاتنا مع حكومة الميكادو فانها لا تتعلق بالدائرة الاقتصادية وليست الغلطة في ذلك راجعة الى سياستنا ولدى وزارة الخارجية الفرنسية معلومات دقيقة عن عواطف اليابان ازاء فرنسا . فعلى وزير خارجيتنا ان يلفت الانظار الى النفوذ الفرنسي في المحيط الهادي لان اكبر دور في السياسة الدولية سيمثل في ذلك المحيط

ومما يلاحظ مع الاسف ترك الانباء الواردة من مصادر المانية أو انكليزية — وهي تنشر لاغراض مقصودة — ترك تلك الانباء تنشر في الصحف اليابانية بلا جواب على انه من السهل نشر المذكرات الفرنسية التي تدحض اكاذيب ما يقال فيما وراء الرين والمانش ضد فرنسا

ومن الممكن ان تكون الكارثة التي حلت باليابان من الاسباب التي تسنح فيها فرصة رؤسائنا . والفرصة سانحة لفرنسا لكي تبدي لليابان كل ما يحق لها ان تنتظره منها في المستقبل ؟

مقالة اخلاقية

تحليل النفس والاجرام - مدنيتنا الحاضرة

القى ابن كبير رهبان - مبحث من برنجهام خطابا امام الجمعية الاجتماعية فى لندن موضوعه « تحليل النفس والاجرام » فأشار أولا الى ما للعالم « فرود » من الفضل على علماء الاجرام وقال ان الجميع ادركوا منذ سنين وجوب درس المجرم ونفسيته ولكن الموضوع لم يتقدم تقدما يذكر حتى أخذ الناس يتحررون من الاختلاط الحادث بين ما يسمى بالخطيئة الدينية والخطيئة الاجتماعية التى تركب ضد قانون العقوبات

قال ولولا آثار « فرود » ومباحثه فى النفس الباطنية (أى التى لا ندرك ما يحدث تمام الادراك) لبقى هؤلاء العلماء فى ظلام حتى الان . فقد أبان لنا لم لا يفيد القصاص فى أحيان كثيرة وفتح أمامنا بابا واسعا للرجاء فى معاملة المجرمين معاملة أقرب الى العقل والصواب وقد كان « فرود » من اتباع المذهب القائل بأن كل عمل يعمله الانسان تعينه الظروف المحيطة به يدخل فى ذلك كل تاريخه الماضى وما جرى فيه من الحوادث سواء اذكرها ام لم يذكرها . وان هذا العمل هو العمل الوحيد الذي كان عمله ممكنا فى تلك الظروف

وطبق الخطيب هذه النظرية على الجرم المعروف باسم (كليتومانيا) اى جنون السرقة فقال انه فى كل حادثة من هذا النوع كان هناك نزاع باطنى اساسه الجنس من تذكير وتأنيث . وان المجرم لا يعرف لماذا ارتكب الجرم وان السجن لا يشفيه من الميل الى الاجرام ولا يمنعه من ارتكابها . اما فائدة التحليل النفسى فهى تحرير المجرم ضد المجتمع من نزاعه الباطنى ببيان سبب الجرم وارشاد المجتمع الى السبيل الذى يجب عليه ان يسلكه من هذا القبيل

قال : ولنا الامل ان نتمكن من تحسين مصير الامة . فاننا نحاول المطابقة بين حياة المجرم العقلية ومطالب المجتمع ونرجو ان نصالح كثيرين من الذين لم يستطيعوا تلبية مطالب حضارتنا المعقدة بحيث يعود اليهم نشاطهم الصحيح الذى يقبله المجتمع ويقره

وليس المجرم شخصا طرأت عليه اطوار جديدة غريبة بل ان الدوافع التى تدفعه الى اعماله هى الدوافع عينها التى تدفع الاشخاص العاديين الى اعمالهم . فان كان التحليل النفسي قد علمنا ان نكون طوال الاناة عليه غير سراع الى الغضب فقد علمنا شيأ كثيرا . فقد اضطر الانسان الى قمع كثير من غرائزه الاجرامية قبل تجليبه بجلباب المدنية . وان فى دخولنا مداخل غريبة ايام الحرب لشاهدا واحدا جديدا على هذه الغرائز

اما النتائج التى نرجى من التحليل النفسى فتتوقف على سن المجرم وذكائه وبيئته وسلوكه نحو الجرم . ولا يرجح ان يفيد هذا التحليل كثيرا فى حوادث السرقة العادية ولكن يؤمل أن تكون فائدته أعظم فى الاجرام الجنسية وجنون السرقة والحريق الجنائي . واكثر ما يكون نفعه فى الاحداث المالين الى الاجرام فان علماء التحليل النفسي انما يستطيعون عملا نافعا واصلاحا حقا فى هذا الباب باصلاح شواذ الاخلاق . فيجب ان تكون مهمة المعلم فى المدرسة ملاحظة هذه الشواذ حتى اذا تبين شيأ منها عرضها على محلل ماهر لاصلاحها وتقويم عوجها

وختم خطابه بقوله ومسألة المسائل هى ماذا نصنع لمنع المجرمين من الوصول الى ظروف وأحوال قد تصل بهم الى السجن وليست مسألتنا ماذا نصنع لهم بعد ذهابهم الى السجن . فقد استطاع الانسان مكافحة الامراض المعدية أما الاجرام فلا

***

وخطب المستر برنارد شو الروائى المعروف فى احدى الجمعيات الدينية خطبة موضوعها « هل حضارتنا شىء مرغوب فيه » فقال ان الجواب عن هذا السؤال بلا شرط ليس ممكنا لانه مثل سؤال النساء « هل زيت الخروع شراب مرغوب فيه » . والواجب أن يكون الجواب ان زيت الخروع يكون شرابا مرغوبا فى بعض الظروف وبمقادير معينة ولكنه فى غير هذه الظروف يكون غير مرغوب فيه البتة وببعض المقادير يكون قاتلا

ومثل هذا الجواب يجب ان يكون الجواب عن سؤالنا الاول « هل حضارتنا مرغوب فيها » فهى مرغوب فيها تحت ظروف معينة . فلولاها لاستحال على الانسان أن يبلغ غايته فى هذا الوجود على قدر ما نستطيع معرفتها ومع ذلك فقد طرأت حالات أمست هذه المدنية فيها ذريعة فعالة لافساد النوع الانسانى

ولقد نقل عن دزرايلى قوله ان الامة الانجليزية تعتقد ان الرفاهية هى الحضارة فان كان ذلك صحيحا فقد خلط قومنا بين الاثنين . أما أنا فأقول ان هذا القول يصح على أهل الطبقة المترفة فى هذه البلاد لو أضافوا الى الرفاهة احترام أنفسهم . ولو طلب منى تعريف الحضارة لعرفتها بأنها تقسيم الاعمال أو التعاون عليها . فان المدنية بدأت يوم بدأ الناس يقسمون أعمالهم وجعلت تزداد ازديادا بهذا التقسيم

واذا انتقلنا الى البحث فيما هو لازم كل اللزوم فى ملائق الامم والحكومات بعضها ببعض مثل المثالية الدولية فاذا ترون هناك ؟ ترون هناك آلة ضخمة يديرها الصيارفة والسماسرة واصناف مختلفة من الناس يفهمون شيئا من عمل تلك الآلة وتفوتهم اشياء اذ لا يفهمون عملها جملة . فهؤلاء الناس هم الذين مرت عليهم سنوات سحقوا فيها اوربا بجهلهم لعمل تلك الآلة »

(السياسة)

الوزارة الالمانية الجديدة

وتوقع حل الريشتاج

تقول « التيمس » فى هذا الموضوع ما يلى :

جاءت هذه الوزارة المؤلفة من الاقلية الى الوجود لسبب واحد هو انه كان واضحا انه لابد من حل الريشتاج . وقد عنى المستشار المرحوم ماركس شيئا بادخال المرايمجر وهو من حزب الشعب البافارى فى الوزارة وزيرا للحقانية وعنى البافاريون بهذا الادماج شيئا دنيئا آخر أما المرايمجر فيعتبر نفسه « مواصلة » بن بافاريا والامبراطورية ويعتبر الاشتراكيون تعيينه تحديا لهم

على ان مصير الوزارة يتوقف على اناة الوطنيين والاشتراكيين وليس فى موقف الفريقين ما يدل على الصبر والحلم . وهى آخر وزارة للريشتاج الحالى والمسألة الوحيدة هى عن المدة التى سيسمح لها فيها بأن تعيش . فالاشتراكيون او على الاقل أغلبية حزبهم يؤثرون ارجاء الانتخابات الجديدة الى آخر لحظة اذ كانوا شاعرين جيدا بأن اموال الحزب لا تزال على ضالتها السابقة وان الاكثرية الاشتراكية يرجح ان تنقص فى الانتخابات كثيرا جدا .

وستحاول الوزارة بلا ريب ان تطيل فى خيوط حياتها ما أمكن ذلك وسيعاونها على ذلك مهارة المرماركس ولباقته . ولكن الوطنيين صرحوا بأن سياستهم انما هى العمل على التعجيل بالانتخاب بأسرع ما يمكن ولذا يجب ان يحسب الحساب الريشتاج العاجل حساب . وقد ضمن الاستمرار على السياسة الخارجية السابقة بتعيين الدكتور شتريزمان فى وزارة الخارجية ويقال انه قبل هذا المنصب بدعوة من جميع الاحزاب وبموافقتهم ولكن الذى علمه مكاتب التيمس هو ان هذا لم يكن كذلك . وان الوطنيين يأبون الاعراب عن رأيهم وسياستهم هى مخاشنة فرنسا بدعوى ان فرنسا وبلجيكا قد مزقتا معاهدة فرسايل . ولا ينتظر ان يرضيهم ما ترتئيه وزير الخارجية المرد كتور شتريزمان من ان الاتفاق مع الفرنسويين فى الرور انما هو تدبير مؤقت استخلص تحت الارهاب وعليه فالراجح ان الامال التى ترجى فى ان تنقضى مدة لريشتاج بصورة عادية آمال مبنية وعلى اساس واهية وان حل الريشتاج عاجلا امر لا مفر منه

مشكلة جديدة

مع الصين

هونغ كونغ — وردت الانباء بان فصائل من البحارة معها عدد من مدافع الترنيوز انزلت الى البر من السفن الحربية الاجنبية لصبع الراسية فى النهر للدفاع عن الجمرك فى كانتون على اثر تهديد الرئيس « سن يات سن » باحتلال الجمرك ومصادرة الدخل

وقد نشأ الخلاف عن مطالبة الدكتور « سن يات سن » بقسط مما زاد فى دخل الجمارك . وتسأل السفن المدفعية السبع الراسية فى ميناه كانتون من السفينة « ماجنوليا » المعقود عليها لواء الاميرال « فسون » ومن سفينتين انجليزيتين أخريين وسفينتين يابانيتين

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « نحو الثلثين » -

شهر جمادي الاولي سنة ١٣٤٢

اليوم		الشهر	ظهر	العصر	المغرب	العشاء	الصبح
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٤	١٨	الاربعاء	١١ ٤٤	٩٤ ١	٦ ١١	٦ ٣٧	٤ ٣٧
٥	١٩	الخميس	١١ ٤٣	٩٤ ١	٦ ١١	٦ ٣٦	٤ ٣٦
٦	٢٠	الجمعة	١١ ٤٣	٩٠ ١	٦ ١١	٦ ٣٦	٤ ٣٦
٧	٢١	السبت	١١ ٤٣	٨٠ ١	٦ ١١	٦ ٣٦	٤ ٣٦